

## سادساً: طرائق وتقنيات مواجهة المخاطر

يوجد العديد من الطرائق والوسائل تستخدمها إدارة المخاطر لمواجهة المخاطر،

وتختلف هذه الوسائل باختلاف المخاطر، وكما يأتي:

### 1. تجنب أو تفادي المخاطر

تُستخدم هذه الوسيلة في حالة رفض الفرد أو الشركة قبول المخاطر، لأن

التعرض للمخاطرة غير مسموح له بان يدخل حيز الوجود، أي عن طريق عدم القيام

بالعمل أو الاستثمار المؤدي للمخاطرة، فإذا أراد الفرد على سبيل المثال، استخدام منتج

معين أو استثمار ما محفوفاً بالمخاطر فلا يلجأ لذلك ويتجنبه.

ويعد تجنب المخاطرة أحد أساليب التعامل مع المخاطر، إلا أنها تقنية سلبية

وليس إيجابية، ولهذا السبب يكون أحياناً غير مرضي للتعامل مع مخاطر كثيرة، فلو

استخدم تجنب المخاطر بشكل مكثف لحرمت الشركات أو المستثمرين من فرص كثيرة

لتحقيق الربح ولربما عجزوا عن تحقيق أهدافهم.

### 2. منع المخاطر والتحكم فيها

وتعرف كذلك بـ(تقنية تقليل أو تخفيض المخاطر)، وتقوم هذه الوسيلة على

أساس منع المخاطر كلية أن أمكن ذلك أو الحد من الخسائر الناتجة أن وقعت هذه

المخاطر، وبعد منع الخسارة هو الوسيلة الأكثر رغبة للتعامل مع المخاطر، فإذا أمكن

القضاء تماماً على احتمال الخسارة فإن المخاطر سيتم القضاء عليها أيضاً، ومع ذلك

فإن منع حدوث الخسارة يمكن أن يكون مدخلاً للتعامل مع المخاطر، فمهما حاول الفرد أو الشركة فلن يستطيعوا أن يمنعوا جميع الخسائر، إضافة إلى ذلك، فقد يكافف منع الخسائر أكثر من الخسائر نفسها. ويمكن أيضاً تقليل المخاطر بشكل إجمالي من خلال استخدام قانون الإعداد الكبيرة فعن طريق دمج عدد كبير من الوحدات المعرضة للمخاطر، فإنه يمكن التوصل لتقديرات دقيقة للخسائر المستقبلية لمجموعة ما.

### 3. الاحتفاظ بالمخاطر

بعد الاحتفاظ بالمخاطر التقنية الأكثر شيوعاً في التعامل مع المخاطر، فالشركات تواجه عدداً من غير محدود تقريباً من المخاطر، وقد لا يتم اتخاذ إجراء إيجابي لتجنب المخاطر أو التقليل منها أو تحويلها، وإنما يتم الاحتفاظ باحتمال الخسارة التي تتطوّي عليه تلك المخاطر، فالاحتفاظ بالمخاطر أسلوب مشروع للتعامل مع المخاطر بل قد يكون الأسلوب الأفضل في بعض الحالات، ويجب على كل شركة أن تقرر أي المخاطر يجب أن تحفظ بها، وأيها ينبغي عليها تجنبها أو تحويلها بناءً على هامش الاحتمالات الخاص بها أو قدرتها على تحمل الخسارة، وكقاعدة عامة فإن المخاطر التي ينبغي الاحتفاظ بها هي تلك التي تؤدي إلى خسائر قليلة نسبياً.

ويتم الاحتفاظ بالمخاطر بطريقتين هما:

- الاحتفاظ بالمخاطر بدون تحطيط: وتستخدم هذه الطريقة إذا كانت الخسارة المتوقعة نتيجة لتحقق مسبب المخاطر خسائر صغيرة القيمة وغير متكررة، ومن